اسم المصدر: المدينة المنورة / ملحق خاص

التاريخ: 14-10-2008 رقم العدد: 16610 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 1

### بادرة كريمة من خادم الحرمين استهدفت إعلاء قيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف

# الإسكان التنموي في طيبة.. توسيع لقاعدة «العون» والرعاية لذوي الدخل المنخفض

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة

جاءت المبادرة الخيرة السخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في إنشاء مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي إعلاءً لقيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، ومثالاً واضحاً للتفاعل المتواصل بين القيادة الحكيمة للمملكة وشعبها، وتعبيراً صادقاً عن رعايتها الفائقة التي تحيط بها كافة مواطني المملكة، وتأكيداً على اهتمامها الدؤوب بالفئات الأكثر حاجة لتنمية وتطوير أوضاعها، وتكاملاً مع الجهود التنموية الضخمة لحكومة المملكة وإسهامات مؤسساتها الخاصة، واقتداءً راسخاً بضرورة مشاركة جميع القوى الاجتماعية، من مؤسسات حكومية وشركات خاصة وجمعيات خيرية في توسيع قاعدة العون المقدّم لفئات المجتمع من أصحاب الدخل المنخفض، لكي يستفيد هؤلاء المواطنون أيضاً من الحصاد الوفير للتنمية في المملكة، كماً ونوعاً، فينشط دورهم في المجتمع، ويُقدِمون على المساهمة في تنميته بمقدار ما حصلوا عليه من منافع أو أكثر.

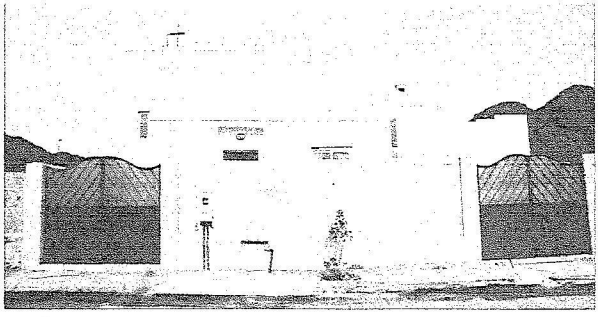

جانب من م

### تطوير الاوضاع

ولقد انطلقت فكرة الإسكان التنموي من أن توفير المسكن الملائم يلبّي حاجة أساسية لدى فئات من المجتمع، عاجزة عن بلوغها بإمكاناتها الذاتية، مما سيتيح أيضاً مدخلاً للولوج معه إلى تطوير أوضاعهم، وتمكينهم من توظيف طاقاتهم وقدراتهم بشكل أفضل وبالإضافة إلى كون المسكن الملائم أحد مستلزمات الحياة الكريمة، التي يستحقها كل مواطن، فإنه يهيئ جانباً كبيراً من شروط البيئة الإيجابية لسوق العمل وتطوير أدائهم وفي المدينة المنورة انشئت المؤسسة عدد من المشاريع كان اخرها في نهاية شهر رمضان الماضي حيث سلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي - حفظه الله - المرحلة الأول من مشروع المؤسسة لتطوير (حي النخيل) للمستفيدين من المشروع الذي يقع شمال المدينة المنورة حيث سلم سموه مفاتيح ٧٠ منزلاً لمستحقيها يستفيد منها ٤٩٠

اسم المصدر: المدينة المنورة / ملحق خاص

التاريـــخ: 14-10-2008 رقم العـدد: 16610 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 2

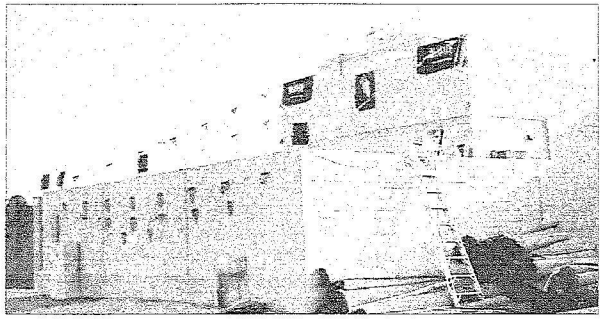

مشروع الاسكان التنموي (تصوير: زاهد بخش)

مواطناً ومواطنه من الذين ثبت من البحث الميداني الاجتماعي المعمق حاجتهم الماسة لها.

### أول حالة

وتنفذ مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي هذا المشروع كأول حالة سيتم التعامل معها من خلال برنامج تطويري تتبناه المؤسسة حيث تم التعاقد مع أحد المكاتب الهندسية الاستشارية المتخصصة والذي أسندت إليه مهمة رفع كافة المساكن القائمة في الحي وتقويم حالتها الإنشائية، ووضع البدائل اللازمة لمعالجتها إما بالتحسين العام، أو الترميم الشامل، وإما بالإزالة وإعادة البناء، وذلك وفقاً لما ستسفر عنه نتائج دراسات التقويم والرفوعات الميدانية حيث تم اعتماد إستراتيجية لتطوير البيئة السكنية القائمة وفقاً لخطة المؤسسة التي تشمل بناء مساكن جديدة واعتماد النموذج التصميمي حيث تم نقل الأسر المستهدفة إلى مساكن مؤقتة قامت المؤسسة بتوفير تكلفة إيجارها لحين الانتهاء من تنفيذ مساكنهم بمواصفات حديثة في نفس موقع المسكن الذي تمت إزالته وارتسمت الفرحة أمس على وجوه أهالي حي النخيل وارتفعت أكفهم بالضراعة والدعاء لخادم الحرمين الشريفين الذي نقلهم وأسرهم ألى مرحلة جديدة ستسهم بتحسين مستوى معيشتهم

### المستفيدون

المواطنون المستفيدون عبروا عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على هذه اللفتة الكريمة التي انتشلتهم من الواقع الذي كانوا يعيشونه حيث يقول المواطن حمود سالم عقب استلامه مفاتيح منزلة لقد اجتمعت لنا اليوم فرحتين فرحة اليوم الوطني هذه الذكرى العزيزة على كل مواطن ومناسبة تسلمنا لمنزلنا التي قام والدي خادم الرحمين الشريفين بمنحها لنا والخدمات الكبيرة التي قدمها لنا المشروع سواء في خدمات الكهرباء والإنارة وبهذه المناسبتين السعيدتين نرفع أسمى أيات التهاني والتبريكات لمقام الحرمين الشريفين ونسأل الله في هذه الأيام المباركة أن يجعل ماقام به في ميزان حسناته وان يجزل له ولوالديه الأجر والمثوبة. من جهتة يصف محمد دخيل الواقع الذي كان يعيشون به بالواقع المزري حيث كان يفتقر الحي لجميع مقومات الحياة الأساسية